

شعاع كابيتال تعلن عن نتائجها المالية للربع الأول من العام 2013

أبرز النتائج للربع الأول من العام 2013:

- أنتت نتائج الربع الأول من العام 2013 متنافسة مع توجيهات الشركة للسوق للعام الجاري
- انخفاض صافي خسارة الشركة خلال الربع الأول بنسبة 31 بالمائة ليصل إلى 5.9 مليون درهم، مقارنة بخسارة بلغت 8.5 مليون درهم في الربع الأول من العام الماضي، وبنسبة 71 بالمائة عن الربع الأخير من العام الماضي حين بلغ صافي الخسارة 20.7 مليون درهم
- انخفاض إجمالي النفقات التشغيلية خلال الربع الأول بنسبة 33 بالمائة إلى 40.7 مليون درهم، مقابل 61.1 مليون درهم في الفترة ذاتها من العام الماضي، وذلك جزاء إنهاء برنامج إعادة الهيكلة بنجاح
- وصل معدل التكاليف إلى الدخل 112 بالمائة، محققاً انخفاضاً ملحوظاً عن الربع الأخير من العام الماضي حين بلغ 148 بالمائة
- انخفضت الإيرادات إلى 36.2 مليون درهم خلال الربع الأول من العام الجاري، مقابل 55 مليون درهم سجلت في الفترة ذاتها من العام الماضي، نتيجة تحركات في الصناديق الاستثمارية المدارة من قبل شعاع. وارتفعت الإيرادات بنسبة 44 بالمائة مقارنة بالربع الأخير من العام الماضي حين بلغت 25.2 مليون درهم
- حافظت القيمة الإجمالية للأصول على مستوياتها عند 1.3 مليار درهم، فيما انخفض إجمالي المطلوبات إلى 203 مليون درهم، مقابل 269 مليون درهم سجلت في نهاية العام 2012
- تحسن أداء وحدة إدارة الأصول على أساس سنوي، حيث ارتفعت قيمة الأصول التي تديرها الوحدة إلى 719 مليون درهم مقابل 688 مليون درهم في الربع الأخير من العام 2012
- أطلقت شعاع كابيتال شركة أفساط الخليج بنجاح، والتي تُعنى بتقديم خدمات التقسيط والتمويل الإيجابي المتوافقة مع أحكام الشريعة في المملكة العربية السعودية

شهدت شعاع كابيتال بداية موفقة في العام الجاري، حيث أعلنت عن أفضل نتائج مالية لها منذ شهر يونيو في العام 2011. ويظهر التأثير المالي لبرنامج إعادة الهيكلة بوضوح على نتائج الشركة التي تشهد تحسناً ثابتاً. وانخفضت الإيرادات إلى 36.2 مليون درهم خلال الربع الأول من العام الجاري، نظراً لانخفاض المتوقع الذي طرأ على الرسوم والعمولات نتيجة قرار الشركة بوقف الأعمال غير المدرة للأرباح لقسم الوساطة المالية للأفراد في العام الماضي، إلى جانب تأثير تحركات السوق على الصناديق المدارة من قبل شعاع. وانخفضت نفقات الشركة بشكل ملحوظ على أساس

سنوي، حيث برز التأثير الكامل للتدابير التي اتخذتها شعاع العام الماضي لخفض التكاليف. وهبطت النفقات الإدارية والعامية إلى 37.7 مليون درهم (مقارنة بنحو 54.9 مليون درهم في الفترة ذاتها من العام الماضي). وساهم تقلص إجمالي النفقات على أساس سنوي بنسبة 37 بالمائة إلى 39.1 مليون درهم في تحسين الوضع المالي العام للشركة، ووضعها على المسار الصحيح للتمكن من تحقيق نتائج متناصفة مع توجهاتها للسوق للعام 2013.

وحافظت ميزانية شعاع العمومية على متانتها، حيث وصل إجمالي قيمة أصولها إلى 1.3 مليار درهم (مقابل 1.4 مليار درهم في الربع الأخير من العام الماضي) ومستوى سيولة جيد، فيما ارتفع إجمالي قيمة القروض والسلف ليلبلغ 635.2 مليون درهم (مقابل 562.4 مليون درهم في الربع الأخير من العام المنصرم)، مما يؤكد فاعلية استراتيجية شعاع لإعادة تدوير أصولها غير الأساسية وتوظيفها في عمليات الإقراض. وقد ازدادت قيمة القروض والسلف المتعلقة بأعمال الإقراض للمؤسسات المتوسطة والصغيرة بنسبة 18 بالمائة، لتبلغ 607.6 مليون درهم، مقابل 513.9 مليون درهم سجلت في الربع الأخير من العام 2012. ومن جهة أخرى، تقلص إجمالي المطلوبات إلى 202.6 مليون درهم من 269.4 مليون درهم سُجلت في الربع الأخير من العام الماضي. أما نسبة المديونية إلى الأسهم فقد وصلت إلى 7 بالمائة فقط.

وكانت شعاع قد أعادت نشر المعلومات المتعلقة بأقسام عملها ضمن تقاريرها المالية، بهدف ضمان درجة أعلى من الشفافية في إفصاحات الشركة المالية المرتبطة بعمليات الشركة المستمرة، بما في ذلك الاستثمار المصرفي وأسواق رأس المال، إلى جانب أعمال الوساطة المالية التي تم إغلاقها بدءاً من شهر يناير 2013.

وفي تعليق له على النتائج، قال سمو الشيخ مكتوم بن حشر آل مكتوم، رئيس مجلس الإدارة التنفيذي لشعاع كابيتال: "جاءت نتائجنا المالية متوافقة مع توجهاتنا المالية للعام 2013، وهي تظهر مدى التقدم الذي أحرزناه في مبادراتنا الاستراتيجية التي كنا قد أطلقناها العام الماضي بهدف الحد من تكاليف الشركة وتوسيع إمكانات عائداتنا من خلال إعادة تدوير وتوظيف ميزانيتنا العمومية."

وأضاف: "ركزنا في العام الماضي على عمليات تسييل أصولنا غير الأساسية، بهدف توليد السيولة وخفض حجم المطلوبات. أما بالنسبة للعام الحالي، ستركز استثماراتنا على تنمية أعمال الشركة وتعزيز مكانتها للاستفادة على أكمل وجه من عودة الانتعاش إلى السوق، بدعم من ميزانية شعاع المتينة وعلامتها التجارية الراسخة. وبالمقارنة مع الربع الأول من العام الماضي، فقد تمكنا من زيادة حجم الإقراض للمؤسسات المتوسطة والصغيرة بنسبة 40 بالمائة عبر شركة الخليج للتمويل في دولة الإمارات وشركة أقساط الخليج التي تم تأسيسها مؤخراً في المملكة العربية السعودية. وقد ولدت عمليات الإقراض هذه رساميل جديدة سيتم إعادة تدويرها كقروض جديدة، بلغت قيمتها 151.7 مليون درهم أي بزيادة نسبتها 67 بالمائة عن العام الماضي. وسيظهر التأثير الكامل لارتفاع عمليات الإقراض خلال النصف الثاني من العام 2013."

واختتم سموه قائلاً: "تمكنا من خفض النفقات على مستوى المجموعة بنسبة 37 بالمائة إلى 39.1 مليون درهم، أي أقل بنسبة 8 بالمائة من حد النفقات المستهدف الذي أعلننا عنه والبالغ 42.5 مليون درهم في الربع الواحد. ويُعدّ صافي خسارة الشركة البالغ 5.9 مليون درهم، بمثابة دلالة جليّة على النجاح المتواصل لجهودنا في الحد من تقلبات العائدات وتحسين الوضع المالي للشركة. ونصب تركيزنا في الوقت الراهن على تحسين قدراتنا لتحقيق الإيرادات من عمليات إدارة الأصول والاستثمار المصرفي، حيث بدأت الفرص بالظهور نظراً لعودة إقبال المجتمع الاستثماري العالمي على أسواق دول مجلس التعاون".

ويشار هنا إلى أن الزيادة الكبيرة في حجم التداول بأسهم شعاع تُعدّ بمثابة دليل واضح على ارتفاع ثقة المستثمرين بالشركة ومسيرتها، ففي الربع الأول من العام الجاري، وصل حجم التداول بأسهم شعاع إلى 136.2 مليون سهم، مقارنة بنحو 109.9 مليون سهم في عام 2012.

أداء وحدات الأعمال

الإقراض

سجلت أعمال الإقراض لدى شعاع في الربع الأول من العام 2013 إيرادات بلغت 20.9 مليون درهم (مقابل 17.9 مليون درهم في الربع الأول من العام 2012) وأرباح بلغت 2.6 مليون درهم (مقابل 3.7 مليون درهم في الربع الأول من العام 2012). ونمت الإيرادات في ظل ارتفاع الدخل من الفوائد بأكثر من 18 بالمائة، غير أن الأرباح هبطت بحوالي الثلث بسبب ارتفاع التكاليف التشغيلية الناجم عن إطلاق شركة أفساط الخليج في السعودية وزيادة في المخصصات.

وتمكنت أعمال الإقراض في الربع الأول من تقديم قروض جديدة بقيمة 151.7 مليون درهم، بارتفاع بلغ 76 بالمائة عن قيمة القروض التي وفرتها الوحدة في الربع الأول من العام 2012 والتي بلغت حينها 86 مليون درهم.

وأتى توزيع قروض الوحدة في نهاية الربع الأول من العام 2013 على الشكل التالي: الصناعة التحويلية (23.6 بالمائة)، والخدمات اللوجستية (17.8 بالمائة) والطاقة والنفط والغاز والماء (15.6 بالمائة)، والطباعة والإعلام (9.6 بالمائة)، الملاحة (8.1 بالمائة)، والرعاية الصحية (4.7 بالمائة) والقطاعات الأخرى (20.7 بالمائة).

إدارة الأصول

سجلت وحدة إدارة الأصول إيرادات بلغت 4.1 مليون درهم في الربع الأول من العام 2013 بانخفاض طفيف عن إيرادات الربع الأول من العام 2012 التي بلغت 4.5 مليون درهم، وقامت الوحدة بتحسين قيمة أصولها المدارة إلى 719 مليون درهم وتخفيض نفقاتها التشغيلية بشكل ملحوظ، مما ساهم في تحقيقها أرباح ربحية بلغت 800 ألف درهم (مقابل خسارة بلغت 2.9 مليون درهم في الربع الأول من العام 2012).

وواصل صندوقاً وحدة إدارة الأصول الرئيسيان "البوابة العربية" و"بوابة الإمارات" تفوقهما على أداء المؤشرات المتتبعة لهما حيث حققا في الربع الأول من العام الجاري عائدات بلغت 10.4 بالمائة و26.20 بالمائة على التوالي (وفقاً للأرقام المستخلصة يوم 26 مارس 2013).

وحصد صندوق بوابة الإمارات جائزة "أفضل صندوق للأسهم في الإمارات" عن عام 2012 من مجلة "مينا فاند مانجر"، وهي جائزة يحصل عليها للسنة الثانية على التوالي حيث حقق عوائد سنوية بلغت 30.94 بالمائة، متفوقاً على مؤشره، وهو مؤشر ستاندرد أند بورز المركب للأسهم الإماراتية، بنسبة 3.85%.

أسواق رأس المال

سجلت وحدة أسواق رأس المال إيرادات ربحية بلغت 1.9 مليون درهم (مقابل 2.1 مليون درهم في الربع الأول من العام 2012) وأرباح بلغت 400 ألف درهم (مقابل أرباح بلغت 1.1 مليون درهم في الربع الأول من العام الماضي) وذلك في ظل انخفاض طفيف في الرسوم وارتفاع في التكاليف التشغيلية.

وقامت شعاع مؤخراً بتعزيز أعمال البيع والتداول بإضافة خدمة تيسير التداول بمنتجات الدخل الثابت، الأمر الذي يمكن شعاع من توفير أسعار دقيقة للسندات المؤسسية والحكومية في منطقة الخليج، بما في ذلك السندات التقليدية والإسلامية. وقد نمت أسواق الدخل الثابت في دول مجلس التعاون الخليجي بشكل قوي خلال السنوات القليلة الماضية، ويقدر حجم الإصدارات القابلة للتداول المعلقة في منطقة الخليج الآن بأكثر من 500 مليار درهم (المصدر: بلومبيرج).

الاستثمار المصرفي

بلغت إيرادات وحدة الاستثمار المصرفي في الربع الأول من العام 2013 100 ألف درهم (مقابل 300 ألف درهم في الربع الأول من العام 2012)، وسجلت الوحدة خسارة بلغت 2 مليون درهم (مقابل خسارة بلغت 3.3 مليون درهم في الربع الأول من العام 2012). ويواصل فريق الخدمات المصرفية الاستثمارية رؤية أدلة متزايدة تشير إلى ارتفاع نشاط العملاء في هذا المجال وهو يعمل على عدد من التفويضات في الإمارات والمملكة العربية السعودية.

الوساطة المالية

سجلت وحدة الوساطة المالية إيرادات بلغت 200 ألف درهم في الربع الأول من العام 2013 (مقابل 4.7 مليون درهم في الربع الأول من العام 2012). ويعزى الانخفاض في الإيرادات إلى إغلاق قسم الوساطة المالية للأفراد في شهر يناير من العام الجاري. وحققت الوحدة أرباح بلغت 1.4 مليون درهم في الربع الأول من العام 2013 (مقابل أرباح بلغت 6.5 مليون درهم في الربع الأول من العام 2012)، ويعود السبب الرئيسي في ذلك إلى هبوط النفقات الإدارية والعامة بأكثر من 5 مليون درهم على أساس سنوي إلى 1.8 مليون درهم وإلغاء مخصصات بقيمة 3 مليون درهم.

الإدارة الرئيسية

سجلت الإدارة الرئيسية إيرادات بقيمة 8.9 مليون درهم في الربع الأول من العام 2013 (مقابل 25.4 مليون درهم في الربع الأول من العام 2012). ويعود السبب الرئيسي في ذلك إلى أرباح مهمة حققتها استثمارات في صناديق مدارة من قبل شعاع. وعوّض عن هبوط الدخل من الفوائد انخفاض إجمالي النفقات بأكثر من 50 بالمائة إلى 15.1 مليون درهم بدعم رئيسي من الانخفاض في النفقات الإدارية والعامة. وسجلت الوحدة بالإجمال خسارة بلغت 9.2 مليون درهم في الربع الأول من العام 2013 (مقابل خسارة بلغت 13.7 مليون درهم في الربع الأول من العام 2012).

بيان تحذيري بخصوص التصريحات الاستشرافية

تتضمن هذه الوثيقة بيانات أو تصريحات استشرافية، والتي لا تشكل حقائق تاريخية أو ضمانات للأداء المستقبلي، إنما تستند فقط إلى توقعاتنا ومعتقداتنا وافتراساتنا الحالية بشأن مستقبل أعمالنا، والخطط والاستراتيجيات المستقبلية، والتقدير، والأحداث والاتجاهات المتوقعة، والظروف الاقتصادية وغيرها من الظروف المستقبلية. ويمكن تمييز أي بيانات أو تصريحات استشرافية عموماً من خلال استخدام مفردات مثل "تتوقع"، "ترجو"، "نعترزم"، "نخطط"، "تستهدف"، "هدف"، "ننوي"، "نؤمن"، "تقدّر"، "ترجح"،

"استراتيجية"، "اتجاه"، "مستقبل"، "غاية"، "من الممكن"، "قد"، "ينبغي"، "سوف"، أو عكس هذه الكلمات أو غيرها من مشتقاتها أو شبيهاتها التي تشير إلى المستقبل.

وقد تشمل التصريحات الاستشرافية، على سبيل المثال لا الحصر، تصريحات بخصوص:

- النتائج التشغيلية المتوقعة مثل نمو الإيرادات أو الأرباح
- المستويات المتوقعة للنفقات واستخدامات رأس المال
- التقلبات الحالية أو المستقبلية في أسواق رأس المال وأسواق الائتمان وظروف السوق المستقبلية

ونظراً لكون التصريحات الاستشرافية متعلقة بالمستقبل، فإنها عرضة للتقلبات والمخاطر والتغيرات في الظروف التي يصعب التنبؤ بها، والتي يعدّ الكثير منها خارج عن سيطرتنا. وقد تختلف نتائجنا الفعلية وأوضاعنا المالية بشكل كبير عن تلك المشار إليها في التصريحات الاستشرافية. ولذلك، يجب أن لا تعتمد على أي من هذه التصريحات الاستشرافية. وتشمل العوامل الهامة التي يمكن أن تؤدي إلى تغيرات كبيرة في نتائجنا الفعلية ووضعنا المالي عن تلك المشار إليها في التصريحات الاستشرافية، على سبيل المثال لا الحصر: قدرتنا على الحفاظ على مستويات مناسبة من الإيرادات وضبط النفقات؛ والأوضاع الاقتصادية والمالية في الأسواق العالمية والإقليمية التي نعمل فيها، بما في ذلك التقلبات في أسعار الفائدة، وأسعار السلع والأسهم وقيمة الأصول؛ وتنفيذ المبادرات الاستراتيجية، بما في ذلك قدرتنا على إدارة عملية إعادة توزيع ميزانيتنا العمومية بصورة فعالة وتحقيق التوسع في أعمالنا الاستراتيجية؛ موثوقية سياساتنا وإجراءاتنا وأساليبنا الخاصة بإدارة المخاطر؛ واستمرار التقلبات في أسواق رأس المال أو أسواق الائتمان؛ والأحداث الجيوسياسية؛ والتطورات والتغيرات في القوانين واللوائح، بما في ذلك تكثيف الأنظمة التي تحكم صناعة الخدمات المالية من خلال العمل التشريعي والقواعد المنقحة والمعايير التي تطبقها الجهات المنظمة التي نتبع لها.

ويستند أي من التصريحات الاستشرافية التي نقدمها في هذه الوثيقة والعرض فقط إلى المعلومات المتوفرة لدينا حالياً، وهي تنطبق فقط اعتباراً من التاريخ التي صدرت فيه. وليس هناك أي تمثيل أو ضمانات، صريحة أو ضمنية، فيما يتعلق بدقة أو اكتمال أو نزاهة المعلومات والآراء الواردة في هذه الوثيقة. ولا نتعهد بأي التزام تجاه تحديث أي تصريح استشرافي علناً سواء كان ذلك نتيجة لمعلومات جديدة أو تطورات مستقبلية أو غير ذلك.

- انتهى -

نبذة عن شركة شعاع كابيتال ش.م.ع: تقدم شعاع خدمات مالية متكاملة تركز على تلبية احتياجات العملاء، وتخدم من مقرها بدبي في الإمارات العربية المتحدة عملاءها من الشركات والمؤسسات فضلاً عن الشركات العائلية والأفراد ذوي الملاة المالية العالية. وتختص شعاع في مجالات إدارة الأصول واستشارات الاستثمار المصرفي وخدمات أسواق رأس المال والتمويل الائتماني. وتأسست شعاع في العام 1979 وفقاً للمرسوم الأميري رقم 6، وهي شركة مساهمة عامة ومنظمة من قبل مصرف الإمارات المركزي كشركة استثمار مالية، وأسهمها مدرجة في سوق دبي المالي. لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني www.shuaa.com

للمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بـ:



نبیه طریبه

برنزویک غلف

+971 4 4466270

shuaa@brunswickgroup.com